



:-  
:-  
:-

القضايا النقدية والبلاغية  
في كتاب العقد الفريد  
لابن عبد ربه القرطبي الأندلسي  
(246 هـ - 328 هـ)

:-  
\*

:-  
\*



:-  
:-  
:-

القضايا النقدية والبلاغية  
في كتاب العقد الفريد  
لابن عبد ربه القرطبي الأندلسي  
(246 هـ - 328 هـ)

:-  
\*

		.
		..
		.
		.

2008- 2007 :

إهداء

مقدمة

## مقدمة:

لقد أحسست منذ كنت طالبا جامعيا بميل قوي يشدني اتجاه الأدب الأندلسي، و كنت مشدوها لهذا التراث العريق الذي ناهز ثمانية قرون كاملة من الزمن هي عمر الحضارة الأندلسية في هذا القطر النفيس من بلادنا الإسلامية السابقة.

ثم ما لبثت أقوم بقراءات متوالية عن هذا الجزء الفريد الذي حبيب إلي يوما بعد يوم وعاما بعد عام، حتى وجدتني أستقصي أخباره حذو القذة بالقذة حتى فتح لي باب لبحث فيه في الدراسات العليا.

إيماننا منا بان أدب كل أمة هو السجل لعواطفها، والمقيد لذواكرها و أفكارها، و الحديث عن الذاكرة و العاطفة و التاريخ و الأدب هو حديث ذو شجون و مادام الحديث عن الأدب الأندلسي فلا بد من الرجوع إلى مصادره الأولى والتي يستقي منها الطالب و الناحث مادته التنقيب عما يريد و يهواه.

إن الثقافة الأندلسية عامة -والأدب الأندلسي- على وجه الخصوص؛ كأدب لسانه عربي وفكره عربي إسلامي و روحه الحضارة المتنوعة التي يحييها الأندلسي بكل مكوناتها المختلفة العرقية و الفكرية و التاريخية، هي تمازج بين الشرق و الغرب، بين الماضي و الحاضر، بين الممكنات و غير الممكنات.

و تأصيل هذه الشخصية يمر عبر التأصيل لثقافتها، و بالتالي كأدبها، فكان لزاما علينا أن نتناول بالدرس و التمهيد، و قد وقع اختيارنا على (العقد الفريد) لابن عبد ربه الأندلسي.

هذه الموسوعة الضخمة، عدت من أوائل الموسوعات العربية، بل ذخرا نفيسا خلفه الأندلسيون الأوائل، و رغم ما عيب عليه من أنه اقتصر بالدرس أدب المشاركة، و أهمل أدب المنطقة التي كنت فيها، إلا أنه زعم خاطئ، و مردود على قائله من القديم أو الحديث فقد ذكر فيه ابن عبد ربه كثيرا من أدبه و بعض نتاج إخوانه من المغاربة و الأندلسيين، بل إن روح صاحبه طافت عليه من أوله إلى آخره، حتى أثناء عرضه للنتاج المشرقي، و بالتالي فالروح النقدية للمؤلف بدت ظاهرة للعيان من أول الكتاب إلى آخره.

فضيوف الشعر و ألوان الخطب والحكم، قد مرت على مصفاة صاحبنا فقبل منها ما قبل و رد ما رد، و زاد ما زاد و نقص ما نقص، ولو لم يكن لصاحبه سوى هذه الروح النقدية في الكتاب لكفاه.

ولهذا فقد اقتصرت دراستنا هذه على القضايا النقدية و البلاغية لكتاب العقد الفريد، و قد تناولنا هذه الدراسة في ثلاث فصول صدرناها بمدخل عام حول الموضوع، و الفصل الأول الذي تحدثنا فيه عن

التواصل بين المشرق والمغرب ثقافيا وتاريخيا، و ما مدى هذى التواصل في ربط هذه الوشائج عبر التاريخ الأندلسي، و أثر ذلك الثقافة الأندلسية الأدبية بشكل عام. من خلال رحلات علمية قام بها رجال المشرق إلى البلاد الأندلسية او العكس، وكيف أثرت تلك الرحلات في ربط الصلة بين جناحي البلاد الإسلامية في المشرق والمغرب، كما أثرت على ظهور البذور الأولى للحركة العلمية والأدبية النقدية للأندلس.

فالبدايات لأولى للنقد الأندلسي كانت من خلال مجالس المؤدبين و اللغويين كما كانت في كتب الطبقات و التراجم، أما المطارحات و الخصومات بين المشاركة و الأندلسيين فكانت من بين العوامل الكبرى التي ساعدت على بروز الشخصية النقدية الأندلسية.

أما الفصل الثاني فقد تناولت فيه حياة ابن عبد ربه بشيء من التفصيل فتحدثت عن نسبه وولادته و نشأته، و منزلته العلمية و الأدبية و أهم الأعلام الذين درسوه، كما عرفت في هذا الفصل بالكتاب و أقسامه و محتوياته و أهم الكتاب الذين نهلوا من معنيه، و قيمته بين مختلف كتب العربية. في نواحيه الأدبية و النقدية و التاريخية، ثم تناولت علاقة النقد بالبلاغة في التراث العربي، و أهم القضايا التي عالجهما النقد العربي القديم، كثنائية اللفظ و المعنى، و ثنائية القديم و المحدث، و قضية السرقات الأدبية و الطبع و الصنعة و أخيرا الموازنات الأدبية.

أما الفصل الأخير فقد جعلته فصلا عمليا عنونته بـ (ملامح نقدية و جمالية عند ابن عبد ربه)، تحدثت فيه عن نقد صاحب العقل الذوقي ومنتخباته الذاتية و الفنية، و التي تعد من أساسيات النقد الأدبي ثم تحدثت عن النقد الأخلاقي و الديني في العقد، ثم النقد الموضوعي الذي مارسه عمليا ابن عبد ربه و ذلك في تفسير النصوص و نقدها و توثيقها تاريخيا و روائيا، و تحليلها لغويا و نحويا، بإضافة إلى نقد المعاني و النقد العروضي و الموسيقي، و بعض القضايا العامة التي تناولها النقد المشرقي القديم، وكيف نظر إليها الأندلسي؟ و كيف تعامل معها في كتابه؟ ثم أخيرا كيف كان مفهوم البلاغة في كتاب العقد عند صاحبه أو عند آخرين، ثم عقبته على كل ذلك بخاتمة هي خلاصة بحثنا، ثبتنا لأهم المراجع و المصادر التي اعتمدنا عليها في إنجاز هذه المذكرة، و التي تنوعت بين القديم و الحديث و بعض الدوريات.

والله يعلم أنني لم ألو جهدا و لم أدخر راحة من أجل إنجاز هذا البحث، لهذا أحمد الله تعالى على ما وهبني من صبر حتى نهاية هذا البحث الموضوع الذي لا ادعي له الكمال لأنه صفة لله وحده، و إنما اعتبره بداية طريق طويلة مع هذا الأدب فإن أصبت فمن الله، وإن قصرت فعزائي في قوله تعالى : " وما أوتيتم من العلم إلا قليلا " .

ولا يفوتني أن اعترف بهمم الرجال الذين وقفوا إلى جانبي و كانوا دائما عوناً لي على إخراج هذا البحث، بالرعاية و التوجيه السليم، و النصائح السديدة.

أستاذي المشرف الدكتور الطيب بودربالة و الذي و جت في إشرافه مدرسة للهداية العلمية و الأخلاقية.

و أستاذي الكبير الدكتور العلمي المكي، على ما نفعني به منذ سنوات و إلى اليوم، نعلت من مكتبته العامرة و علمه الغزير كل نفيس، و من شخصه الكريم التواضع و الأناة.

و كفى بالله شهيدا عليه توكلت و إليه أنيب.

مذلل





. " "

'

'

( ) : ( ) :

( ) ( )

( 328 ) :

):

.(



.

.

.

.

.

.

.

,

,

):

,

....

...

:



....

:

(1)

:

):

:

(

oo

"

"

"

"

"

"

-

-



.

.

.

.

":  
.

":  
.

## الفصل الأول:

# النقد الأندلسي من الإرهابات الأولى حتى نهاية القرن الثالث الهجري

التواصل بين المشرق و المغرب  
الوافدون إلى الأندلس  
الراحلون إلى المشرق  
البدايات الأولى للنقد الأندلسي

: \_\_\_\_\_ -1

.( )

(1)

(2)

":

(3)

.60 - 2004 - 1 \_\_\_\_\_ 2 : : (1)

.126 1986 8 : : (2)

.259 1987 1 ( ) : : (3)



(1)

(1)

(2)

(3)

(4)

(5)

( 174 ) :

(6)( 175 )

):

(

(7)

							(1) المرجع السابق: 61
							(2) :
							(3) :
							(4) المرجع السابق: 19
							(5) :
							(6) :
							(7) :



):

(

:

1 -

(1)

: \_\_\_\_\_ -2

":

(2)

(3)

(4)

.60 - 2003 - 1 - - : : (1)

44 : (2)

39 : (3)

.43 1979 2 : (4)

( )

":

(1)

":

(2)

":

(3)

":

(4)

...

(5)

		26	:	(1)
1995 -	-		:	(2)
	.232		:	(3)
		.58	- 2 :	(4)
.1997 - 1 -	-	-	:	(5)

(1)

(2)

(3)

....

(4)

(5)

(6)

(7)

---

(1) المرجع السابق: 107

(2) : 158

(3) : .35

(4) : 38 .39

(5) المرجع السابق: .49

(6) : 88

(7) : - 4 - 1986 - .130

":  
( ) ( ) :  
( )  
( )

....

...

(1)

...

(2)

:

(3)

":

(4)

...

":

(5)

(6)

11 - 1986 - 2 - - -  
.18 1997 1

.32 : (1)

: (2)

: (3)

.346 1 : (4)

.83 1979 : (5)

.62 : (6)



(1)

(2)

(3)

(4)

(5)

.44 1979 - 4

.222	1	:	(1)
.16	:		(2)
.137 - 136	4	:	(3)
.61	:		(4)
	:		(5)

(1)

: ( )

(2)

:

.( ) :

:

:

(3)

- -

(4)

(5)

(6)

(7)

---

	53	:	(1)
.86	1948	:	(2)
	44	:	(3)
	.120	4 :	(4)
	113	:	(5)
	.61	:	(6)
	.19	:	(7) المرجع السابق:

" :

( ) ( )  
( ) ( ) ( )

: \_\_\_\_\_ -3

: : ) :  
:  
: : :  
(1)(

(2)

.145 1938 1 : (1)  
.45 (2)



(1)

(2)

(3)

1

...

( 289)

(4)

(5)

.262 1972

---

.155 : (1)  
: : (2)  
.21 2 : (3)  
.289 : (4)  
.46 2 : (5)



(1)

( 273 )

(2)

(3)

:

1

(4)

(5)

" :

(6)

( )

---

(1) المرجع السابق: 2 .236

(2) المرجع السابق: 2 .150

(3) المرجع السابق: 2 .49

(4) المرجع السابق: 2 .65

(5) المرجع السابق: 2 47 .48

(6) : .73

(1)

(2)

\_\_\_\_\_ -1

" :

...

(3)

( 138 )

(1) : 33

(2) المرجع السابق: 35

(3) :



(1)

(2)

:

( 350 )

( 289 )

(3)

(4)

:

oo

.

:

:

:

.

:

:

oo

(5)

.60	:	_____	(1)	
		.180	:	(2)
.15	:		(3)	
		.299 305	:	(4) المرجع السابق:
		.656	:	(5)

:

oo

:- -

: :

:

( )

oo

(1)

:

- -

(2)

(3)

( )

(4)

:

(5)

.325 324 1966

1 : (1)

.27 : (2)

.472 المرجع السابق: (3)

.54 : (4)

.45 : (5)

( 330 )

( 352 )

(1)

(2)

( 273 )

:

oo

:

:

oo

:

"3"

) :

(3)

(1) المرجع السابق : 45.

(2) المرجع السابق : 160.

(3) : 1 112.

:

(1)

...

(2)

):

(3)

-2

\_\_\_\_\_

(4)

( 310 )

(5)

( 309 )

( 283 )

(7)

(6)

:

( 320 )

-

( 343 )

-

(1) المرجع السابق : .50

(2) المرجع السابق : .58

(3) : .1968 .281

(4) : 1 : .411 1966

(5) : .286

(6) : .86

(7) : .92

---

( 338 )

-

-

: \_\_\_\_\_ -3

(1)

: ...

:

:

: :

(1)

:

:

oo

oo

oo

:

:

:

(2)

.( ) :

(3)

:

( )

( )

.201 : (1)

.20 19 2 : (2)

.228 1 المرجع السابق: (3)





: - -  
oo

(1) :

(2) :

:

oo

(3)

:

:

:

oo

oo

:

oo

oo

(4) "4"

oo

.

.223 - 222 4 : (1)

.1968 (333 - 2 ) : (2)

.263 : (3)

.20 2 : (4)



.

.

- -

- - ) :

- -

<sup>(1)</sup>(

## الفصل الثاني:

# حياة ابن عبد ربه

نسبه

ولادته

نشأته

منزلته و مكانته العلمية و الأدبية

التعريف بكتاب العقد الفريد

النتاج المشرقي و أثره

	-
	-1
(1)	
(246هـ)	-2
(860)	
	-3

(2)

" (3)

(4)

127 : (1)

(2) عمر الدفاق: ملامح الشعر الأندلسي، ص66، مطبوعات جامعة حلب، 1978م

(3) الموجز في تاريخ الأندلس المغربي الأندلسي، ص52

(4) 20 :

( 276 )

:

( 286 )

)

(<sup>(1)</sup>

( )

(328)

(2)

---

232

:

(1)

68

(2)

:

"

(1)

-

(. )

-

( )

(2)

( )

":

"(3)

"

"(4)

2000

1421

1

40

137

309

.80

(i)

(2)

(3)

(4)



(1)

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

( )

.( )

(2)

" (3)

(.

);

":

.68 :

(1)

.309

(2)

.119

(3)

" (4)

.....

:

-

-( )

" :

...

(... ) :

(1)"

...

.73

(4)

.157 :

(1)



" : ( )

(1)"

: -1

, ): .

":

":

(2)"

( 850 652)

- -

( 852)

(3)"

"

- -

":

(4)"

.71 : (1)

.69 (2)

.50 (3)

.21 1 : (4)

":

":

(1)"

: :

: .

....

(2)

.

(3)

: -2

:

-1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

.290

1990 1 1

.21 1 (1)

: (2)

.291 1 : (3)



. -8  
. -9  
. -10  
. -11  
. -12  
. -13  
. -14  
. -15  
. -16  
... -17  
. -18  
. -19  
. -20  
. -21  
. -22  
. -23  
. -24

: -3

- -



(200)

)

(

(1)

( )

:

\_\_\_\_\_ .1 (1)



. :  
∅ :

( 276)

...

(1)

":

(2)"

(3)

: -4

---

.58 57 : (1)

.1 : (2)

.66 : (3)

)  
 ) ,(  
 ( ) ( )  
 ( )  
 " :

(1)"

:

" :

(2)"

" :

(3)"

.(199 1 : (1)

.199 1 : (2)

.220 : (3)



(1)  
) :  
(2)

( )

---

.121 : (1)  
.71 : (2)

(1)

":

(2)"

":

(3)"

":

(4)"

( 328)

( 350)

---

.233	6	:	(1)
.107	:		(2)
.471	:		(3)
.86	:		(4)



(1)

(2)

)

(3)(.

(4)

):

(5)

.(

):

.246 -235 5 : (1)

.126 : : (2)

.309 : (3)

.161 : : (4)

.161 : (5)

(1)(.

-

.-

1

.

.

-

.

-

.

.

-

-

.

):

(2)(...

---

.03 1 : (1)  
.313 (2)



\_\_\_\_\_ -  
: \_\_\_\_\_ -1

(1)

):

(2)(.

(3)

..19 - 18 . . . . .  
1979 98 140 : (1)  
: (2)  
.19 (3)



) :

(1)(

( 395 )

(2)

) :

....

(1)

.22 - 21 (1)

.31 - 30 (2)

: (1)

(2)

):

(3)

---

.43 : (2)  
.39 : (3)

) .

:

<sup>(1)</sup>(.

)

<sup>(2)</sup>

<sup>(3)</sup>

) :

...

.144	98	:	(1)
	.34	:	(2)
		.34	(3)

(1)

:

.

...

(2)

(3)

: \_\_\_\_\_ -2

:

: \_\_\_\_\_ .1

.50 : (1)

.54 : (2)

.61 (3)

) :

<sup>(1)</sup>(.

- -

( 255 )

):

<sup>(2)</sup>(.

( )

( 276 )

---

.138 1979 98 : (1)  
.131.132 3 1965 . : (2)



(1) ( ) :

:

-1

-2

-3

-4

:

\*

\*

(2)

\*

) :

(3) (

( )

64 1 1966 1

: (1)

.66 1 : (2)

.17 1963 . : (3)

:

- . -1
- . -2
- . -3
- (1) . -4

) ( ) :

.(

.( )

....

(2)

: - II

- -

- -

( 156 )

( 215 )

(. )  
) :

(.

83 1956 1

.47

:

(1)  
(2)

231 )

1 ( ) (

) (1)

(2)(. ....

(3)( ):

(4)

):

(5)(.

(6)

.63	:	(1)
.255		(2)
.230		(3)
.63		(4)
.55		(5)
.92 - 91		(6)

) :

( )

<sup>(1)</sup>(....

):

):

<sup>(2)</sup>(.

...

...

...

<sup>(3)</sup>(.

:

**III**

...

):

---

.63 - 62 1 (1)

75 1 (2)

. 65 (3)

(1)(

(2)

:

(3)

:

(4)

\*\*

\*\*

(1)

.231	(1)
.40	(2)
.132 1	(3)
53 :	(4)
.73 1	(1)



(2)

(3)

(4)

):

(5)(

(6)

(7)

(8)

:

( 217)

( 204)

.429	:	(2)
.130	:	(3)
.40		(4)
.76		(5)
.434		(6)
.77		(7)
	:	(8)

.204 1966

(1) ( 256)

(2)

(3)

( )  
( )  
( )

\*\*

) :

(4) (

) ( ) (5)

( 393 )

( )

( )

.188	:	(1)
.233		(2)
.430		(3)
.134	1	(4)
.189		(5)

(1)

: -

( 210 )

):

(.

( )

(2)

):

	.260	(1)
457		(2)



:  
 . ( )  
 (1)( . :  
 ,  
 : .... ):  
 ): (2)( .  
 ,  
 : (3)( . :  
 , :  
 ): (4)( .  
 , ):  
 (5)( ,  
 (6)( ,  
 , ,  
 . ,  
 . ,  
 , ,  
 , ,  
 , ( ) ,  
 , ,  
 .

---

.77.78	(1)
.70	(2)
.90	(3)
.94 .93	(4)
.88	(5)
.90	(6)





)

(1)

(

) .

)

(

)

(2)(

( 370

---

.24 (1)  
.210 (2)

\*\*\*\*\*



## الفصل الثالث:

### ملاحق نقدية وجمالية عند ابن عبد ربه

النقد الذوقي او الإنتخاب على أساس ذوقي

الإنتخاب الذاتي والفني

النقد الأخلاقي و الديني

النقد الموضوعي (المنهجي)

نقد كبار علماء المشرق

قضايا نقدية



:

-1

1

- .  
-  
- -  
- .

):

( )

(1).(. )

( )

1

) :

(1). (

( )

) :

)

( )

(

(2). (

---

.254 : (1)

471 : (2)

- -

.

.

) :

1

(1)(

) :

(2)«

Ø

» :

(3)(

) :

(4)(

) :

(5)(

) :

(6)(.

1

)

(7)(.

- 
- .2 - 1 : (1)
  - .2 : (2)
  - .2 : (3)
  - .3 : (4)
  - .3 : (5)
  - .2 : (6)
  - .2 : (7)



:

\*\*

\*\*

\*\*

Ç

\*\*

):

(1)(

:

\*\*

\*\*

):

):

(2)(.

(3)(.

:

ä

\*\*

(4).

):

:

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

(5)

\*\*

.30 2 : (1)

.111 3 : (2)

.204 4 : (3)

.235 : (4)

.216 6 : (5)

ä á á á

(1)

:

:

:

â

ç

-

:

(2)

) :

-) :

(

(3)

:

...

:

(...

) :

:

:

(4)

-

-

) :

(5)

) :

...

) :

(6)

---

.179	:	(1)
.179	:	(2)
.119/118	1 :	(3)
.55	2 :	(4)
.122	3 :	(5)
.75	:	(6)

) : (1) ( . ...

:

\*\*

:

\*\*

:

(2)

) :

:

\*\*

:

:

(3)

\*\*

:

:

:

-

\*\*

:

-

\*\*

ã

\*\*

:

:

\*\*

:

( 4)

.

---

.161 1 : (1)  
 .125/124 : (2)  
 .27 : (3)  
 .72/71 3 : (4)

-2

:

- -

- -

:

):

<sup>(1)</sup>(.

):

...

<sup>(2)</sup>(.

( )

:

( )

.85 : (1)

.4 -3 1 : (2)

) : .

... ..

... ..

(1) ( ... :

(2) ( ... ) :

(3) ( ... ) :

) :

(4) ( ..

... ..

(5) :

(6) (

(7) .

(8) -

---

.80 -79	:	(1)
.212	6 :	(2)
.212		(3)
.220	5 :	(4)
.220	:	(5)
.223	5 :	(6)
.512	:	(7)
.474	:	(8)

: (1)

:

(2)

ä -

(3)

) :

(4) ( ) :

.

:

ä -

(5)

: -3

( )

) :

(6)

- -

1

---

.50	4	:	(1)
.246	:		(2)
.120	6	:	(3)
.183	:		(4)
.184	:		(5)
.186			(6)

: :

(1)

-

-

)

(...

.

-

-

):

(2)

(3)

):

):

(4)

.  
:

å

-

ç

ä

-

ä

ä

ä

-

(5)

-

:

- 
- .66 2 : (1)
  - .64 : (2)
  - .64 : (3)
  - .75 3 : (4)
  - .125 : (5)

\*\*

(1)

\*\*

:

\*\*

\*\*

\*\*

) :

(3)(.

(4)

\*\*

ãã

(5).

\*\*

.119 3 : (1)

.123 : (2)

.401 1978 - - - (3)

.120 3 : (4)

.120 : (5)



) :

:

:

<sup>(1)</sup>(

:

...

) :

(

( )

) :

) <sup>(3)</sup>(

) <sup>(2)</sup>(

) :

<sup>(4)</sup>.(

<sup>(5)</sup>.(

: ) :

1

1

:

-

:

- 
- .202 4 : (1)
  - .130 6 : (2)
  - .132 : (3)
  - .321 : (4)
  - .135 : (5)

\*\*

(1)

\*\*

- -

:

\*\*

» :

Ø  
(2) « Ø Ø

.

( )

:

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

(3)

:

) :

---

.2	:	(1)
.122	5 :	(2)
122	6 :	(3)

(1) (

) :

(2) (

...

( )

( )

(3)

---

.400		(1)
.476	:	(2)
.535	:	(3)

( ) -4

: -I

: -

...

: ( ) : .( ) - -

: « » ) :

(.

:

(1)

-

: ( ) - -

(2)

(3)

:

-

:

:

.11 1 : (1)

128 2 : (2)

114 1 : (3)

1

1

1

(1)

: ( )

:

:

:

1

):

(2)

1

):

.( )

(3)(

(4)

(5)

(6)

:

-

---

.115 2 :	(1)
.128 / 2 :	(2)
.105 -104 :	(3)
279 :	(4)
.121 -120 1 :	(5)
.281 -280 103 -102 2 :	(6)

:

1

(1) « Ø »:

):

: ( )

\*\*

(2) (.

: -

:

\*\*

:( ) (3)

(4)

\*\*

):

:

\*\*

.67 -66 3 : (1)

.205 6 : (2)

.202 : (3)

.201 : (4)

:  
 :  
 (1)  
 :  
 :  
 ( ) ( )  
 :  
 .( ) ( )  
 (2)  
 :  
 :  
 -  
 -  
 -  
 ( ) 1 ( ) ( )  
 : (3)( )  
 -  
 1 « » « » : :  
 . « » :  
 (4)  
 :  
 -

---

.187 : (1)  
 282 2 : (2)  
 .281 : (3)  
 .282 : (4)

:

:

-

( ) ( )

:

(1)

:

)

:

-

(2)

: : ! : : :

:

(3)

!

)

(6)(

)

(5)(

)

(4)(

(7)(

):

---

181-180	6	:	(1)
.204		:	(2)
.4	2	:	(3)
.202		:	(4)
203	6	:	(5)
.203		:	(6)
.204		:	(7)



:

-

( 231)

)

:

-

(...

( 335)

( 285)

( 356)

( 276)

):

)

( 328 )

(

(1)(.

(2)

) :

(3)(.

.9-8 2004 - - : (1)  
.258 3 : (2)  
.14 - 13 : (3)

) :

(1)(

:

-

-

...

) :

:

:

-

:

-

-

(2)(

(3)(

1

)

1

...

...

(4)(...

1

:

:

-

1

( 328)

:

:

-

-

:

:

:

---

.295 5 : (1)  
 .136 6 : (2)  
 .136 : (3)  
 .314 5 : (4)

\*\*

\*\*

\*\*

:

(1)

:

-

( )

-

-

( 852)

.( ( ) )

( )

):

-

-

...

(2)(

:

1

:

-

-

)

:

...

.220 -219 2 : (1)

.180 -179 : (2)

(1) \*\*

: . \*\*  
(2) . \*\*

- -

( ) :  
) :

:

:

-

-

-

-

-

-

(3) .

-

.216 4 : (1)  
.13 5 : (2)  
.104 -103 6 : (3)

.( ) ( ) ( )  
) : ( 338)

)  
(

1 (1)(...

:

.

:

:

(2)

\*\*

.

:

**-II**

:

(3)

(4)

\*\*

:

(

)

---

.43	:	(1)
.16	:	(2)
.124	2 :	(3)
.206	6 :	(4)



.

:

\*\*

(1) ( . ) :

( )

:

\*\*

:

:

:

\*\*

:

:

(2) \*\*

) :

\*\*

:

(3) \*\*

---

.297 2 : (1)

.206-205 : (2)

.206 : (3)

( )

:

\*\*

:

(1)

\*\*

(2)

:

:

-

-

\*\*

(3)

:

.

) :

:

\*\*

1

:

(4)

:

:

:

:

:

\*\*

.178 : (1)

.208 : (2)

.178 : (3)

.208 : (4)



:

:

:

\*\*

(1)

(2)

(3)

:

:

\*\*

:

1

(4)

:

:

:

:

\*\*

\*\*

\*\*

:

(5)

\*\*

---

.235	:	(1)
.201	:	(2)
.156 -155	:	(3)
.159	:	(4)
.160	:	(5)

):

:

:

\*\*

\*\*

):

:

\*\*

:

\*\*

<sup>(2)</sup>(

:

):

:

:

:

...

:

...

:

:

---

.165 : (1)

.169 : (2)

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

):

:

(1)

\*\*

:

-III

1

):

..

...

...

(2)(

...

):

(3)

): (4)(

1

:

:

---

.176	:	(1)
.334	6 :	(2)
.184	:	(3)
.334	6 :	(4)

.. : ... : :  
: .. : :

(1)(..

) :

(3)

(2)(.

) :

(4)(

(5)

) :

(

)

:

\*\*

(6)

\*\*

(

)

:

:

.334	:	(1)
335-334	:	(2)
.336-335	:	(3)
.217 1984 2 .	:	(4)
304 6	:	(5)
300	:	(6)

\*\*

\*\*

:

« »

« »

:

« »

« »

\*\*

:

(1)

« »

:

:

« » « »

(2)

\*\*

) ( )

( )

:

:

(

:

:

(3) ...

(4)

( )

:

:

\*\*

\*\*

.309 : (1)

.310 : (2)

.311 : (3)

.312 : (4)

...  
 (1)  
 : ( )  
 (2)

:  
 ...  
 : ...

: (3) - -  
 : (5) (4)  
 : ( )  
 )

:  
 \*\*

\*\*

\*\*

\*\*

:

---

315	:	(1)
237	:	(2)
.279	:	(3)
.277	:	(4)
.282	:	(5)

\*\*

\*\*

.( ( )

:

:

\*\*

\*\*

( ) ( )

:

1

\*\*

\*\*

:

\*\*

:

**-IV**

- -

- - .

1

-

- -

-

-

):

-



-

-

:

\*\*

\*\*

:

:

\*\*

\*\*

:

:

1 ( )

:

...

\*\*

1

:

\*\*

\*\*

\*\*

:

(1)(

-

-

:

):

\*\*







: -IV

: -1

- -

.

.

) :

<sup>(1)</sup>(

1

:

<sup>(2)</sup>(...

) :

---

.126-125 : (1)

.208 6 : (2)

(1) (

-

-

( )  
) : .  
1

( )  
:

(2) (.

...

: ) :

(3) (...

...

) : ( )

(4) (

(5) .

:

.241-240	4	:	(1)
.241		:	(2)
.64		:	(3)
.163	6	:	(4)
.168		:	(5)

(1)

:

(2)

) :

:

(3) «

» :

:

) :

:

:

1

\*\*

ä

\*\*

\*\*

(4)

\*\*

(5)

:

.( )

.90	2	:	(1)
.193	6	:	(2)
.3	2	:	(3)
.140	3	:	(4)
.143	:		(5)

(1) ( : ) :

(2) ( : ) :

:-2

(4) : (3)

: (5) :

(6)

1

:

: -

: -

---

.127 2 : (1)

.175 4 : (2)

.219 : (3)

.224 : (4)

.225 : (5)

.32 7 : (6)



.( )<sup>1</sup>

:

:

-

-

-

:

-

-

-

-

¿

ã

\*\*

:

:

\*\*

:

(1)

\*\*

:

\*\*

:

:

\*\*

(2)

\*\*

:

:

\*\*

\*\*

\*\*

ä

:

:

\*\*

\*\*

\*\*

(3)

\*\*

ã

:

å ã

\*\*

:

:

\*\*

.212-211 6 : (1)

.216 : (2)

.232 : (3)

:

:

\*\*

!

:

1

:

\*\*

1

:

:

\*\*

(1)

\*\*

(3)

(2)

:

\*\*

:

:

\*\*

(4)

\*\*

:

\*\*

\*\*

\*\*

.157-156 : (1)

.29 4 : (2)

.34 : (3)

116 : (4)



\*\*

:

:

\*\*

\*\*

\*\*

(1)

\*\*

:

-3

( )

)

(

1



(1) .  
 : 1 : - - ( )

(2) .  
 ) :

) :

(3)(

(4) .(

1

:

( )

1

):

1

1

:

(5) (.

1

- 
- .131 2 : (1)
  - .132 -131 : (2)
  - .210 4 : (3)
  - .122 : (4)
  - .122 4 : (5)



1

1

-

-

1

(1)(.

.

)

:

(2)(.

1

:

:

):

:

1

:

-

-

1

1

:

(3)(.

):

1

:

(4)(

1

(5).

:

---

.234	4	:	(1)
.234	:		(2)
.234	:		(3)
.235-234	:		(4)
.238	:		(5)



· -  
 · -  
 · -  
 · -

( )

: - : :  
 : (1) ...  
 (2)  
 (3)

... ) :  
 ...

(4) (

)

(5) (

1

---

.229	4	:	(1)
229	:	(2)	
230	229	:	(3)
231	:	(4)	
233	:	(5)	

:

.

-

-

: .( )

:

-

-

\*\*

\*\*

(1)

\*\*

(2)

-

-

.

.

):

):

(3)(...

.210-209 3 : (1)

. 210 : (2)

.169 6 : (3)

(1)(.

1

:

(2).

):

(3)(.

)

(4)(

:

):

(5).(

---

.169	:	(1)
.168	:	(2)
.167	:	(3)
.162	:	(4)
.226	4 :	(5)

:

):

(1) (

):

(2) (

:

)

1

1

...

(3) (

---

226	:	(1)
.227	:	(2)
.228-227	:	(3)



) : ä

1

1

1

1

(1). (

1

) :

1

(2). (

)

1

1

1

(3). (

1

:

---

.229-228	:	(1)
.227	:	(2)
.230-229	:	(3)

-

-

) :

:

:

1

1

<sup>(1)</sup>(.

.

-

)

...

<sup>(2)</sup>(

) :

1

1

<sup>(3)</sup>(.

-

-

-

:

.

---

.236	:	(1)
.237	:	(2)
.237	:	(3)

-

)

:

1

:

...

<sup>(1)</sup>(.

)

:

<sup>(2)</sup>.(

1

):

:

---

.239-238 : (1)

.214 : (2)

:

1

:

(1). (

(2). (

)

:( )

.

:

( )

-

-

: ) :

:

\*\*\*\*\*

-

:

(3)

\*\*\*\*

-

):

(4) (

" "

---

.237 : (1)  
.235 : (2)  
.162 - 161 2 : (3)  
.163 : (4)



(1)

:

:

:

1

:

:

:

\*\*

\*\*

(2)

:

-

-

:

\*\*

\*\*

:

\*\*

\*\*

\*\*

(3)

\*\*

:

:

---

.163 : (1)  
 .163 : (2)  
 .13 4 : (3)

\*\*

\*\*

:

\*\*

\*\*

\*\*

:

(1)

:

(2)

\*\*

:

:

(3)

:

:

\*\*

\*\*

:

\*\*

:

(4)

\*\*

:

\*\*

(1) المرجع السابق: ج3، ص 232-233.

(2) المرجع السابق: ج6، ص162.

(3) : 164.

(4) : 168.

:

\*\*

\*\*

:

\*\*

:

(1)

\*\*

-

-

) : .

- -

1

:

1

1

:

(2)

\*\*

:

1

:

(3)

\*\*

:

:

(1) المرجع السابق: ص 164.  
(2) : 161 162.  
(3) المرجع السابق: ج 4، ص 22

:

\*\*

(1)

\*\*

:

-

-

:

\*\*

\*\*

\*\*

(2)

\*\*

-

-

:

) :

:

1

\*\*

\*\*

\*\*

(3)

\*\*

-

-

1

(4)

) :

.46 - 45 : (1)

.175 4 : (2)

.206 6 : (3)

.152 : (4)



(1)(

)

):

(2)(

1

(3)

.175 4 : (1)

.152 : (2)

.285 4 : (3)

(1)

:

:

:

:

( )

(2)

:

) :

(3)(

) :

:

:

(4)(

-

-

-

-

) :

:

(5)(

.242 -241 : (1)

.106 4 : (2)

.106 : (3)

.210 4 : (4)

.211 -210 : (5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الختاتمة :

من خلال رحلتي مع كتاب (العقد الفريد)، من خلال قضاياه النقدية و البلاغية. يمكن أن نقول : أن هذا المصنف جامع لأصناف المعارف، شامل لأنواع الثقافة، حاولنا أن ندرس بعض جوانبه من ناحية النقد خاصة فالبلاغة، على اعتبار أن البلاغة مرتبطة ارتباطا وثيقا نقدنا العربي لا تنفك عنه غالبا، أو قل إن شئت أن أدوات التشكيل البلاغي هي مقياس يستعين بها الناقد القديم والبلاغي كذلك من أجل إصدار أحكاما معيارية للحكم على الأثر الأدبي.

أردنا ان نستخلص من هذا البحث الجانب النقدي لموسوعة إخبارية ثقافية أندلسية، و لا نعلم أن سفيراً أندلسياً بهذه الضخامة سبق العقد الفريد في البلاد الأندلسية، لا و حتى عده أحد الباحثين (محمد سعد العريان) من أوائل كتب الثقافة العربية عامة، بل قونه آخر (عمر الدقاق) مع كتاب البستان و التبيين للجاحظ و عيون الأخبار لابن قتيبة و الكامل في اللغة و الأدب للمثرد.

أردنا -كما أسلفنا- أن نستخلص منه الجانب النقدي، عليا نؤصل للنقد الأندلسي من خلال أهم الموسوعات و أقدمها في ذلك القطر الفقيدي.

عرفنا بان الوشائج الأولى و التلاقح الثقافي بين المغاربة و الأندلسيين وإخوانهم المشاركة قبل أن بدأت منذ فتح الأندلس الأول ثم ما لبث أن تطورت تلك الرحلات بين القطرين لا سبيل لقطعها أبدا.

فما الذوق الأدبي والنقدي في حلقات المعلمين والمؤدبين. ثم أسلفت الحضارة على إستقوائه فيما بعد، ثم أقيمت مطارحات بين الأندلسيين ونظائرهم من المشاركة، كانت سببا من أسباب إزدهار الحركة النقدية، وهذه هي البذور الأولى للنقد الأندلسي.

كما لا يمكن إغفال ظاهرة التأثير المشرقي الذي بدا واضحا جليا في المصنفات الأندلسيين ومهنا (العقد الفريد). هذا لا يمنع من وجود شخصية مستقلة وروح متعالية في النقد والحكم على الأشعار.

هذه الشخصية الفذة - ابن عبد ربه - والتي سلطنا الضوء على بعض جوانب حياته، وما تلقاه من علوم مختلفة من شيوخ كثر وكيف أثرت تلك التنشئة على مسار حياته، وطريقة تأليفه لكتاب العقد.

وقبل أن نستعرض في القضايا النقدية تعامل معها صاحب العقد في عقده، كان لزاما علينا أن نقف عند أهمها في النقد العربي المشرقي، حتى نتبين وجوه الاتفاق ونقاط التجديد والإختلاف.

فعرفنا أن النقد الذوقي أو الانتخاب الفني هو أساس في هذه الكتب الإخبارية، ومنها كتابنا هذا، ثم خلصنا إلى بعض الآراء والقضايا النقدية التي تعامل معها ابن عبد ربه في عقده بل ومارسها عمليا، بالإضافة لإستعماله لأدوات البلاغة و الإستعانة بها في عمله النقدي.

هذا ورغم إجتهدنا في هذا البحث، فإننا على يقين بأن الدراسة مازالت بحاجة إلى إضاءات كبيرة من جميع الجوانب فتقافة العقد ومادته تتجاوز هذه الصفحات المحدودة ورغم ذلك نتمنى أن تكون هذه الدراسة لبنة في هرم البناء العلمي. ينتفع بها إخواننا من طلاب العلم والمعرفة والحمد لله والمئة على توفيقه وهديه.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المراجع و المصادر:

- إبراهيم بيضون : الأمراء الأمويون الشعراء في الأندلس – دراسة في أدب السلطنة- دار النهضة العربية للطباعة و النشر – بيروت.
- ابن الأبار : الجلة السراء – تحقيق حسين مؤنس - ط2 – دار المعارف – مصر . 1968م.
- ابن الفرضي : تاريخ علماء الأندلس – لجنة إحياء التراث – ط الدار القومية للطباعة و النشر- القاهرة- 1966م.
- ابن بسام الشنتريني : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة –جامعة القاهرة – ط لجنة التأليف و الترجمة و النشر.
- ابن حزم الأندلسي : جمهرة أنساب العرب- تحقيق ليفي بروفنسال – 1948م.
- ابن دحية : المطرب في أشعار أهل المغرب – تحقيق إبراهيم أبو الفضل و زملائه.
- ابن سعيد المغربي : المغرب في حلي المغرب- تحقيق شوقي ضيف –دار المعارف 1966م.
- ابن طباطبا العلوي : عيار الشعر- تحقيق طه الحاجري و زميله- المكتبة التجارية الكبرى – القاهرة- 1956م.
- ابن عبد ربه الأندلسي : العقد الفريد- تحقيق محمد سغد العريان- ط دار الفكر د-ت.
- ابن قتيبة الدينوري: الشعر و الشعراء،- تحقيق كمال مصطفى – مطبعة دار السعادة- مصر – 1963م.
- أبو عثمان عمر وبن بحر الجاحظ : الحيوان- تحقيق عبد السلام هارون- مكتبة الخانجي – القاهرة –( 1965م).
- أبو هلال العسكري : كتاب الصناعتين : محمد علي البجاوي ، محمد إبراهيم أبو الفضل – ط عسي البابي الحلبي 1966م.
- إحسان تمباس : تاريخ الأدب الأندلسي – عصر سيادة قرطبة- دار الثقافة بيروت- لبنان- ط8.

- **إحسان عباس** : تاريخ النقد الأدبي عند العرب حتى القرن الثامن الهجري. ط دار الثقافة - بيروت- لبنان. 1983م.
- **أحمد أمين** : ضحى الإسلام – منشورات دار الكتب العلمية –بيروت- لبنان ط 1.
- **أحمد بن محمد** : النثر الأدبي الأندلسي في القرن الخامس – مضامينه و أشكاله- دار الغرب الإسلامي ط 1 -1990م.
- **أحمد مختار العبادي** : في تاريخ المغرب و الأندلس ، المكتبة الأنجلومصرية- ط 8- 1986م.
- **أحمد هيكل** : الأدب الأندلسي، موضوعاته و فنونه – دار العلم للملايين. بيروت – ط4- 1979م.
- **أبير حبيب مطلق** : الحركة اللغوية في الأندلس ط 1968م.
- **أمين ميدان** : دراسات في الأدب الأندلسي : دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر الإسكندرية –الطبعة الأولى 2004م.
- **بغية الملتمس** في تاريخ رجال أهل الأندلس، منشورات علي بيضون – دار الكتب العلمية – بيروت ط 1 – 1997م.
- **جبرائيل جبور** : ابن عبد ربه و عقده – منشورات دار الأفاق الجديدة- بيروت ط2 – 1979م.
- **جودة الركابي** : في الأدب الأندلسي – دار المعارف / مصر ط2 1966 م.
- **جودة فخر الدين** : شكل القصيدة العربية في النقد العربي حتى القرن الثامن الهجري – دار الحرف العربي – دار المناضل- بيروت- لبنان- ط3 – 2004م.
- **الحميدي** : **خبوة** المقتبس – منشورات محمد بيضون – دار الكتب العلمية بيروت . ط1 – 1997م.
- **رضوان الداية** : في الأدب الأندلسي ، دار الفكر – دمشق ط 1- 1421 هـ الموافق لـ 2000م.
- **الزبيدي** : طبقات النحويين و اللغويين –ت محمد إبراهيم أبو الفضل – ط دار المعارف 1972م.



- الشعر النسوي الأندلسي – أغراضه و خصائصه الفنية – ديوان المطبوعات الجامعية – 1995م.
- عبد الرؤوف مخلوف : الباقلائي و كتابه إعجاز القرآن الكريم – دراسة تحليلية و نقدية- منشورات دار مكتبة الحياة- بيروت- 1978م.
- العربي حسن درويش : النقد العربي القديم مقاييسه و إتجاهاته و قضاياها وأعلامه و مصادره- مكتبة النهضة المصرية- دار الإتحاد العربي للطباعة.
- عمر الدقاق : مصادر التراث العربي منشورات جامعة حلب، سوريا – ط5 1977م.
- عمر الدقاق : ملامح الشعر الأندلسي : مطبوعات جامعة حلب – 1978م.
- فؤاد ابو الهيجاء: عهود العلماء الإصفهاني في موسوعته فريدة القصر، و جريدة أهل العصر- منشورات جامعة فان يونس- بنغازي ط 1- 1999م.
- فاطمة طحطح : الغربية و الحنين في الشعر الأندلسي – منشورات كلية الآداب و العلوم الإنسانية – الرباط- مطبعة النجاح الجديدة- الدار البيضاء- ط 1 – 1993 م.
- مجلة دراسات أندلسية : العدد 26- جمادى الأولى 1422 هـ / جويلية 2001م تونس.
- مصطفى الزباخ : فنون النثر الأدبي بالأندلس في ضل المرابطين : الدار العالمية للكتاب – بيروت- الدار العالمية للكتاب الدر البيضاء ط 1 – 1987م.
- مصطفى عليان عبد الرحيم : تيارات النقد الأدبي في الأندلس في القرن الخامس الهجري – مؤسسة الرسالة – بيروت ط 2 – 1986م.
- مصطفى الكفة : مناهج التأليف عند العلماء العرب – قسم الأدب- دار العلم للملايين – بيروت- ط 4- 1682 م.
- المقرئ التلمساني : نفع الطيب – طبعة دار صادر 1986 م.
- نافع عبد الله : الشوق و الحنين في الشعر الأندلسي – منشورات دار الوئام – الشارقة – ط 1- 2003م.
- هدى شوكت : النقد الأدبي في كتاب نفع الطيب المعري : دار الرائد العربي بيروت- لبنان- الطبعة الثانية 1984م.

- **هناء وحيد دويدري** : الموجز في تاريخ الأدب الأندلسي و المغربي – مطبعة دار الكتاب – دمشق – ط3- 1984 م.
- **ياقوت الحموي** : معجم الأدياء – دار المأمون القاهرة -1968 م.
- **يوسف عيد** : دفاتر أندلسية في الشعرو النثرو النقد و الحضارة ة الإعلام، المؤسسة الحديثة للكتاب- طرابلس- لبنان.

# الفهرس الموضوعات

---

	:	-*
1 .....		-
	:Ø Ø	-
5.....:		
5.....		.1
8.....		.2
14.....		.3
17.....:		.4
17 .....	(1	
21 .....	(2	
22.....	(3	
	:	Ø
26.....		(
26.....		.1
26.....		.2
26.....		.3
28.....		.4
30 .....		(
31 .....	(1	
32 .....	(2	
33 .....	(3	
35.....	(4	
36 .....	(5	

41 .....	(
41 .....	.1
45 .....	.2
45 .....	.I
48 .....	.II
50 .....	.III
54 .....	.IV
56 .....	.V
	<b>Ø</b>
59 .....	-
59 .....	-1
65 .....	-2
67 .....	-3
73 .....( )	-4
73.....	-
73 .....	-
75 .....	-
78 .....	-
78 .....	-
79.....	-
80.....	-
81.....	-
82.....	-
83.....	-

88 .....	-	
92 .....		.4
95 .....		.5
95 .....	-	
98 .....	-	
102 .....	-	
113 .....(      )	-	
118.....		.6
120 .....		- *